

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : ليسَ ذلك ؛ لأنَّ العظامَ تدقُّ بالشَّحْمِ ولكنَّ إذا سَمِنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ فيما يُرى . واسْتَحَشَّ : عَطَشَ يُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ مُسْتَحِشَّةً أَيَّ عَطَاشًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . واسْتَحَشَّ الْغُصْنُ : طَالَ . واسْتَحَشَّ سَاعِدُهَا كَفَّهَا إِذَا عَصُمَ حَتَّى صَغُرَتِ الْكَفُّ عِنْدَهُ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَحَشَّه أَيَّ صَغُرَ مَعَهُ . وقالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : أَلْحَقِ الْحِشَّ بِالْإِشِّ قَالَ : كَأَنَّ زَّهَّ يَقُولُ : أَلْحَقِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيَّ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ مِثْلَهُ ذَكَرَهُ أَبُو تُرَابٍ فِي بَابِ السَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَتَعَاقُبَهُمَا وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ هُنَاكَ قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالتَّسْرُكُيبُ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ أَوْ غَيْرِهِ يَجِفُّ ثُمَّ يُسْتَعَارُ هَذَا فِي غَيْرِهِ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّسْرُكُيبُ : الْحُشَّاشَةُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَشَّ عَلَى غَنَمِهِ كَهَشَّ أَيَّ ضَرْبَ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ حَتَّى نَثَرَ وَرَقَهَا وَمِنَ الْمَحَشَّةِ لِلْعَصَا وَقِيلَ : الْقَضِيبُ . وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ . وَالْحُشَّاشُ كَرُمَانٌ : الَّذِينَ يَحْتَشُّونَ الْحَشِيشَ . وَالْحُشَّاشُ كغُرَابٍ خَاصَّةٌ : مَا يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَجَمْعُهُ أَحَشَّةٌ . وَالْمَحَشُّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ : كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ نَقْلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَأَحَشَّ الْإِبِلُ يَدَهُ : دُعَاءٌ لِلْعَرَبِ . واسْتَحَشَّ الْوَلَدُ فِي الرَّحِمِ : يَبِسَ . وَالْحَشِيشُ وَالْمَحَشُّوشُ وَالْأَحَشُّوشُ : الْحَشُّ وَهُوَ الْوَلَدُ الذِّي يَبِسَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَشَّ وَلَدُ النَّاقَةِ يَحَشُّ حُشُوشًا وَأَحَشَّتْهُ أُمُّهُ . وَحَشَّ الْحَرَبُ يَحَشُّهَا حَشًّا : أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا وَهُوَ مَجَازُ تَشْبِيرِهَا بِاسْتِعَارِ النَّارِ قَالَ زُهَيْرٌ : . يَحَشُّونَهَا بِالمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا ... وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافٍ وَلَا نُكُلٍ وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحَشُّهُ حَشًّا ؛ إِذَا رَآهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّزَقِ بِهِ الْقُذَذَ مِنْ زَوَاحِيهِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ . قَالَ : . أَوْ كَمَرَّ يَخِ عَلَى شَرِّ يَانَةِ ... حَشَّه الرَّامِي بِطُهُرَانٍ حُشْرًا وَهُوَ مَجَازُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ مُجْفَرًا الْجَنْبَيْنِ يُقَالُ : حَشَّ طَهْرُهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسْعَيْنِ فَهُوَ مَحَشُّوشٌ . وَحَشَّ الدَّابَّةَ يَحَشُّهَا

حَشَّاءٌ : حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ : .

قَدَّ حَشَّاهَا اللَّيْلُ بَعْمَلَيْي ... مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَدَّ حَشَّاهَا أَيَّ ضَمَّهَا وَكُلُّ مَا قُوِّيَ بِشَيْءٍ أَوْ أُعِينَ بِهِ
فَقَدَّ حُشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلإِبِلِ وَالسَّلَاحِ لِلْحَرْبِ وَالْحَطَبِ لِلنَّارِ قَالَ الرَّاعِي
:

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحَشَّشْ مَطِيٍّ بِمَثَلِهِ ... وَلَا أَنْسُ مُسْتَوٍ بِدُ
الدَّارِ خَائِفُ